تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩١٢

٨ صفحات | الثلاثاء ٣ ذي القعدة ١٤٤٤هـ - ٢٣ أيار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

قانون جديد يقضي بإعفاء عملية استيراد الأبقار بقصد التربية من الرسوم والضرائب

■ التفاصيل على موقع تشرين

قانون

السكن الاقتصادي خيار إستراتيجي لكسر عقدة امتلاك مسكن في سوق لاترحم .. القوانين سمحت وسهلت وبقي التنفيذ

■ تشرين - منال الشرع

أمسى امتلاك بيت في المدينة حلماً صعب المنال لا يمكن للجميع تحمل تكلفته أو (الدفع بالكاش) ليأتي مفهوم السكن الاجتماعي الاقتصادي في صدور القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣ مؤخراً بارقة أمل يحمل في طياته تنفيذ مشروعات استثمارية في عملية البناء والتنمية العمرانية.

يرى أصحاب المكاتب العقارية أن لشركات التطوير العقاري وأصحاب الاستثمارات مخرجات فعلية مهمة فيما يتعلق بعمليات البناء والإسكان والتطوير العقاري، خاصة بعد صدور القانون رقم ٢ الأخير وهدفه تعزيز البيئة الاستثمارية التنافسية لجذب رؤوس الأموال، للمساهمة في عملية البناء والتنمية العمرانية وتوسيع قاعدة الإنتاج وتنويعه.

5

تتصدرها اللحوم والألبان.. أسعار السلع المنخفضة تثير الريبة بمدى الجودة والصلاحية | 3

الاقتصاد التصديري يتأرجح بين إدارة الوفرة والندرة.. واختصاصيون يعززون فكرة التصدير بالتصنيع الزراعي

4

غياب الروزنامة الزراعية وراء مشكلات تسويق المحاصيل 2

«الحالول» يضرب ٢٨٨٥ هكتاراً من المحاصيل الزراعية في الحسكة 3

«تشرين» يستضيف «الوثبة» في لقاء مؤجّل من الدوري الممتاز 7

مع وقف تمويل قروض الطاقة للري لحوض العاصي هل نشهد صيفاً ساخناً قليل الخضراوات؟ 2

غياب الروزنامة الزراعية وراء مشكلات تسويق المحاصيل

■ تشرين - رفاه نيوف:

بعد قرار فتح باب تصدير الثوم والبطاطا، ارتفعت أسعار المادتين في أسواق طرطوس عما كانت عليه قبل صدور القرار، وبفارق كبير جداً.

وكان كيلو الثوم قبل فتح باب التصدير يباع بسعر يتراوح بين ١٣٠٠ - ١٥٠٠ ليرة لكيلو الثوم، وبسعر ١٠٠٠ - ١٣٠٠ لكيلو البطاطا.

واليوم وصل سعر كيلو البطاطا إلى ١٧٠٠ ليرة بأسواق الهال و٢٥٠٠ للمستهلك، وكيلو الثوم سجل يوم أمس أسعاراً تتراوح بين ٤٥٠٠ و٤٧٠٠ ليرة للكيلو.

الكثير من الأسر لم تحصل على مؤونتها من الثوم، كما أكدت لـ«تشرين» بانتظار نضجه، وهي تتخوف من ارتفاع أكبر لمادة الثوم والبطاطا خلال الأيام المقبلة وخلال الشتاء القادم، وتتساءل: هل نصل لأسعار خيالية كما حدث للبصل عندما ارتفعت أسعاره؟

قرار التصدير برأي الكثيرين خطوة مهمة وضرورية، لكي يحصل المزارع على هامش ربح جيد يمكنه الاستمرار في الزراعة، لكن ماذا عن السوق المحلية، وخاصة لذوي الدخل المحدود، هل سيستطيعون شراء المواد بهذه الأسعار؟

عضو لجنة التصدير بغرفة تجارة طرطوس عاصم أحمد يرى في حديثه لـ«تشرين» أن القرارات الصادرة في ظل غياب الروزنامة الزراعية ليست مجدية، مؤكداً أن ما حصل للبصل سوف يتكرر مع الثوم والبطاطا.

وأشار إلى أنه يجب فتح باب التصدير في حال كان الإنتاج يكفي للاستهلاك الداخلي، وكان هناك فائض وفي هذه الحالة التصدير يكون ضرورياً جداً لتكون هناك جدوى ودافع للمزارع لكي يستمر في زراعة الصنف نفسه.

وأضاف: أي خلل سيعود بالضرر إما على المزارع أو على المستهلك، وهنا يأتي دور المسؤول في الحفاظ على توازن هذه المعادلة، في حال وجود طلب خارجي على المادة، وما المانع من التوسع في زراعتها؟

من هنا يؤكد أحمد أهمية وجود روزنامة زراعية، لكي يتمكن المزارع من أخذ حقه بتصدير الفائض ولا يتعرض موسمه للكساد، وكذلك المستهلك يستطيع شراء المادة نتيجة المنافسة وتوفرها في السوق.

وأشار أحمد إلى أن قانون العرض والطلب هو الذي يفرض نفسه، ومن المستحيل لأي تاجر أن يتحكم ويتلاعب بسعر سلعة متوفرة، فالوفرة هي الأساس في انخفاض الأسعار، هذه لعبة التجارة مهما حاول التجار احتكار سلعة متوافرة بالضرورة سينخفض سعرها، فالإتاحة والمنافسة تخفضان الأسعار.

من جهته أكد رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أن السوق عرض وطلب، ولا بد من وجود خطط زراعية لكامل الإنتاج الزراعي، والوصول لتقديرات حقيقية للإنتاج وليست تقريبية، وصولاً لتغطية السوق المحلية بأسعار مناسبة للمستهلك مع تحقيق هامش ربح جيد للمزارع وصولاً لتصدير الفائض.

وأشار علوش إلى أن كيلو الثوم سجل سعر ٥٠٠ ليرة في مناطق إنتاجه بريف دمشق، ما كبد المزارعين خسائر فادحة، وفتح باب التصدير رفع سعره، وأعطى للمزارع حقه وهي خطوة جيدة ونحن كاتحاد طالبنا بها، ولكن نؤكد على ضرورة وجود خطط زراعية، والوصول إلى التصنيع الزراعي لكامل الفائض من الإنتاج وتصديره ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني والمزارع والمستهلك.

مع وقف تمويل قروض الطاقة للري لحوض العاصي هل نشهد صيفاً ساخناً قليل الخضراوات؟

■ تشرين- محمد فرحة

كلُ المؤشرات تشي بأننا ذاهبون نحو صيف ساخن وحار لم يسبق له مثيل وفقاً للتنبؤات والأرصاد الجوية، مثل عام ٢٠١٦ الأمر الذي يضيق الخناق على الزراعات الصيفية ومزارعيها، ومن سيزرع تعدّ مغامرة غير محسوبة التكاليف أولاً وعاشراً..

ولاسيما أن لا تمويل لأي محصول لهذه الزراعات التكثيفية ولا قروض طاقة شمسية، فقد ذكر مدير الإنتاج النباتي في زراعة الغاب المهندس وفيق زروف في تصريح خاص لـ؟ تشرين؟ بأن المساحات التي تم تسجيلها في مجال هيئة تطوير الغاب ٢٩٤ هكتاراً فقط ، وهي مساحة قليلة إذا ما قيست وقورنت بما كان يزرع في السنوات السابقة..

وزاد زروف بأن هذه الخضراوات لا تمويل لها؛ لا ماء ولا أسمدة، وإن لم تتواجد آبار لسقايتها عند مزارعيها فلا جدوى منها أو لا يمكن لأحد أن يزرعها، رغم أننا نرى بأن

المساحات قد تزيد لاحقاً..

إلى ذلك أكد مصدر اقتصادي بأنه إذا لم تتم زراعة هذه الخضراوات سنشهد ارتفاعاً غير مسبوق في الوقت الذي ينتظر المستهلك انخفاضاً لأسعارها، بل قد يتم استيرادها وهذا صعب جداً، إذ من ميزات الصيف خضراواته الكثيرة والمتنوعة التي تمتاز بالجودة والنكهة..

وفي سياق آخر وعن قروض الطاقة للري أوضح مدير مصرف تجاري مصياف مهنا المحمد بأن وزارة الموارد المائية أوقفت تمويل قروض الطاقة الشمسية على الآبار المرخصة من صندوق دعم الطاقة، بذريعة أن مثل هذه القروض وتركيب ألواح شمسية من شأنها أن تستنزف المياه الجوفية.

ويتساءل المحمد: ألم تستنزف المياه فيما لو كان المازوت متوفراً، ما هذا التناقض؟

مصدر في وزارة الموارد المائية بيّن أن التمويل لجهة قروض الطاقة الشمسية فقط في مجال الساحل، ولم يضف على ذلك شيئاً آخر..

في حين أشار مدير موارد حماة المائية توفيق علوش إلى أنه لا قروض ولا موافقات لهذه الغاية هكذا تعليمات الوزارة، كي لا تستنزف الآبار مياهها الجوفية وختم حديثه بأنه باجتماع..

لكن السؤال المهم الذي يبقى مطروحاً: كيف يتم منح قروض للطاقة من دعم صندوق الطاقة لآبار في حوض الساحل ولا يتم منحها لحالات مماثلة في مجال حوض العاصي، فلو كان المازوت موجوداً ألا يستنزف المياه الجوفية..أسئلة ننتظر الإجابة عنها؟

تتصدرها اللحوم والألبان..

أسعار السلع المنخفضة تثير الريبة بمدى الجودة والصلاحية

■ تشرين - وليد الزعبي

تنتشر في أسواقنا سلع بأسعار تثير الريبة حول مكوناتها ومدى جودتها، حيث تباع بأقل من الأسعار الرائجة بنحو الثلث أو النصف، وهي تعرض بشكل علني وخاصةً في الأرياف ضمن الأسواق أو على البسطات، والحيرة تتملك المستهلكين إزاء هذا التباين في الأسعار وهم يتساءلون: هل هي آمنة وصالحة للاستهلاك البشري أم لا؟ وهل هناك من يتحقق من مدى جودتها ومطابقتها المواصفات أم لا؟

حافز السعر

كشف عدد من المواطنين أثناء لقاءات تشرين معهم أن مبرر بعضهم بشراء تلك السلع هو السعر الأرخص وخاصة في ظل الوضع المعيشي الصعب الذي نمر فيه، فيما ذكر آخرون أن المطلوب من الجهات الرقابية متابعة الأسواق والتدقيق في مدى صلاحية المواد الرخيصة الثمن بالقياس لمثيلاتها، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها وخاصة في حال كانت ضارة بصحة الإنسان (الغذائية) أو كانت غير فعالة كالمنظفات وغيرها.

بالواجهة

المثال الأبرز أن محال تعلن على واجهاتها سعر الكيلو غرام الواحد من لحم العجل بقيمة ٣٥ ألف ليرة، في حين أن محال أخرى تبيعه بسعر بين ٥٠ و ٥٥ ألفاً، وهو فارق كبير يثير الشكوك بنوعية تلك اللحوم ومصدرها وصلاحيتها.

والمثال الآخر وجود من يعرض بشاحنات صغيرة أو على الأرصفة وكذلك ضمن أسواق الخضار الشعبية مادة اللبن المصفى القابل (بقري – للدعبلة) بسعر من ١٠ إلى ١٥ ألف ليرة للكيلو غرام الواحد، والناس يصطفون عند بعضهم بكثرة أحياناً ليشتروا، في حين أن اللبن المصفى (بقري – كثافة خفيفة) والذي يتم تناوله على المائدة مباشرة يباع في محال أخرى بحوالي ١٤ إلى ١٥ ألفاً، و(للدعبلة – كثافة عالية) فوق ٢٥ ألف ليرة، والسؤال: ما مكونات الأول حتى يباع بنحو نصف سعر الثاني؟

يلاحظ أيضاً أن المعروض من الحلويات مثل النوغا والسكاكر والمعمول والبسكويت المغلف، تلاقي تفاوتاً كبيراً بالسعر، حيث يباع بعضها بأسعار شعبية بالقياس لأصناف أخرى تباع بثلاثة إلى أربعة أضعاف سعرها، ومرد ذلك لا يحتاج إلى عناء لاكتشافه، فنوع المواد وخاصةً المكسرات الداخلة في التصنيع يلعب دوراً أساسياً في تحديد السعر، لكن السؤال هنا: هل يتم أخذ عينات من هذه الحلويات ويتم التأكد من مدى صلاحية مكوناتها؟ وهل هي مصنعة في منشآت مرخصة أم تعمل في الخفاء بدليل أن بعض تلك الحلويات المصنعة لا بطاقة بيان على عبواتها الكبيرة أو قطعها التي تباع بالمفرق؟

«فرط» بلا بيانات

وحال المنظفات بات يؤرق المستهلكين أيضاً، حيث تفشى بيعها بـ«الفرط» ضمن أكياس نايلون معبأة يدوياً، أو بعبوات بلاستيكية من دون أي بطاقة بيان تحدد مكوناتها ومصدرها ومدة صلاحيتها، والإقبال عليها ليس بقليل لأن سعرها أيضاً منخفض بالقياس لمثيلاتها التي تباع في عبوات نظامية، لكن الشكوى من تدني فاعلية تلك المنظفات «الفرط» لا شك هي التي تفسر سبب انخفاض سعرها، وعلى ما يبدو أن الصناعة اليدوية للمنظفات في المنازل أو في ورشات صغيرة متخفية من دون أي معايير أو رقابة باتت رائجة إلى حد كبير.

للغذاء خصوصية

المشكلة الأكبر إزاء الأمثلة السابقة، لا شك تكمن بالمواد الغذائية، لأن الأمر لا يتعلق بالقيمة المادية فقط، بل بالقيمة الغذائية ومدى الإضرار بصحة البشر في حال كانت محتوياتها غير صالحة للاستهلاك البشري، وتأتي بعدها المواد غير الغذائية التي تضر بالمستهلك مادياً لأنه يدفع ثمنها وهي غير فعّالة، لكن في جميع الأحوال هناك ضرر جسدي ومادي يلحق بالمستهلك يستدعي من الجهات الرقابية الوقوف على ماهية تلك المواد المعروضة في الأسواق والتأكد من مدى صلاحيتها، وفي حال كانت مخالفة وغير صالحة يفترض أن يتم اتخاذ الإجراءات الرادعة حيالها.

حسابات مزارعي الحمّص هذا الموسم انطبقت على حساب الحقل

■ تشرين- طلال الكفيري

لعلّ المتتبع لواقع إنتاج محصول الحمص هذا الموسم سيلحظ أنه انطبق على حسابات الفلاحين الحقلية، لكون كل المساحات المزروعة بالحمص قابلة للحصاد.

بالرغم من المخاوف التي انتابت المزارعين مع بداية الموسم الزراعي لمحصول الحمص، من جراء قلة الهطلات المطرية بداية فصل الشتاء، إلّا الأمطار التي شهدتها السويداء نهاية شهر آذار وبداية نيسان، حفّزت المزارعين وحسب حديث بعضهم لـ؟ تشرين؟ على زراعة كامل أراضيهم بالحمّص، فكانت المردودية الإنتاجية للمحصول الذي بات على أبواب الحصاد، كما يأمل الفلاح، ولاسيما أنه من المتوقع أن يفوق أضعاف الإنتاج الموسم الماضي الذي كان مخيباً للآمال نتيجة خروج ٤٨ بالمئة من الأراضي المزروعة بالحمّص من دائرة الحصاد.

وفي هذا السياق أشار معاون مدير زراعة السويداء علاء شهيب إلى أنّ إنتاج السويداء المتوقع من الحمص هذا الموسم يقدربنحو ٦٦٠٠ طن، بينما إنتاج الموسم الماضي كان لا يتجاوز ١٣٠٠ طن، لافتاً إلى أنّ المحافظة تحتل المرتبة الأولى على مستوى القطر بزراعة الحمّص، وقد بلغت المساحات المزروعة بالحمّص نحو ٢٢٨٨٢ هكتاراً، أغلبيتها من الأصناف الربيعية. وواقع المحصول جيد وكامل المساحات قابلة للحصاد.

يشار إلى أن عملية حصاد الحمّص ستبدأ يدوياً الشهر القادم.

«الحالول» يضرب ٢٨٨٥ هكتاراً من المحاصيل الزراعية في الحسكة

■ تشرين- خليل اقطيني

أعلنت اليوم مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في الحسكة حجم الأضرار التي تعرضت لها حقول القمح والشعير في مختلف أنحاء المحافظة من جراء الأمطار الغزيرة والبَرَد الذي يسمى محلياً "الحالول؟ اللذين هطلا أمس الأول.

وذكر مدير الزراعة المهندس علي الخلّوف الجاسم أن المديرية قامت من خلال كوادرها من مهندسين زراعيين وفنيين في الدوائر الزراعية والوحدات الإرشادية المنتشرة في مختلف أنحاء المحافظة بتنفيذ جولات ميدانية على المساحات والحقول التي تضررت من جراء الأمطار والحالول "البَرَد؟ الأخيرين.

مبيناً في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن كوادر المديرية تمكنت من خلال هذه الجولات الميدانية من الكشف على الحقول المتضررة وتحديد حجم الأضرار التي منيت بها.

وأوضح الجاسم أن إجمالي المساحة المتضررة يبلغ ٢٨٨٥ هكتاراً موزعة على ١٨ قرية في مناطق بئر الحلو الوردية "تل براك؟ والحسكة وتل تمر. منها ١٦٦٠ هكتاراً في بئر الحلو الوردية (تل براك) شمال الحسكة تتوزع على ٧ قرى. وتضم ٨٠٥ هكتارات قمح بعل و٧٠٥ هكتارات شعير بعل و١٥٠ هكتار خضر بنسبة ضرر تتراوح بين ٦٠ و ٧٥ ٪

لافتاً إلى أن المساحة المتضررة في منطقة الحسكة تبلغ ٣٠٠ هكتار تتوزع على ٥ قرى وتضم ١٠٠ هكتار قمح بعل و ٢٠٠ هكتار شعير بعل بنسبة ضرر تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ ٪

وأردف الجاسم أن المساحة المتضررة في منطقة تل تمر شمال غرب الحسكة بلغت ٣٢٥ هكتاراً تتوزع على ٦ قرى وتضم ١٢٥ هكتار قمح بعل و ١٥٠ هكتار شعير بعل و ٥٠ هكتاراً محاصيل طبية وعطرية، بنسبة ضرر تتراوح بين ٦٠ و ٧٥ ٪

مشيراً الى أن الفلاحين والمزارعين أصحاب المساحات المتضررة يمكنهم مراجعة مديرية الزراعة من أجل التقدم بطلبات إلى صندوق التعويض عن الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، والشروع بالإجراءات اللازمة للتعويض عليهم من الأضرار التي لحقت بمحاصيلهم الزراعية، وفق الشروط المحددة للحصول على التعويض، وأبرزها وجود ترخيص زراعي للحقل المتضرر.

الاقتصاد التصديري يتأرجح بين إدارة الوفرة والندرة.. واختصاصيون يعززون فكرة التصدير بالتصنيع الزراعي

■ تشرين – بارعة جمعة

لا تـزال فكـرة تـجـمـيـد وتـخـزيـن الـمـوارد بالتجفيف أو التعليب خلال أوقات الوفرة صالحة حتى اليوم، أمام ما يواجه العالم من أزمات غذائية حادّة من نقص في المحاصيل من جهة وسوء في الإدارة لها من جهة أخرى، كما أن لفكرة التصنيع الزراعي التي بدت الأكثر جدوى لجهة الاقتصاد الوقع الأكبر في حلّ مشكلات المواسم الزراعية، التي مازالت حتى اليوم تواجه خسائر متلاحقة في تقدير الخطط الأنسب لها كل عام، ليبقى السؤال اليوم: هل ما يلجأ له المعنيون من خطط تصديرية للمواسم يعادل ثمن الجهد والتكلفة المرهونة لها من الفلاح والدولة؟ أم إنّ لفكرة التصدير بمنتجات مصنعة الدور الأكبر في تلافي خسائر الفلاح واغتنام الفرص بخطط تسويقية أكثر نجاحاً للمنتج؟

تقديرات خاطئة

عدم تنفيذ الخطة الزراعية يؤدي إلى نقص المادة في الأسواق، وبالتالي اللجوء للاستيراد واستنزاف القطع الأجنبي، ملخص بات معروفاً عن عمل الجهات المعنية في ملف المنتجات الزراعية، ولاسيما التقليدية منها كالبندورة والبطاطا والبصل التي لم تسلم من سوء التقدير لزراعتها سنوياً، وفق رؤية الصناعي عاطف طيفور لواقع العمل، ما يدفع لحدوث خلل في العرض ضمن الأسواق.

معادلةٌ ليس من السهل ضبطها، أمام صعوبات كبيرة تواجه الفلاح الذي ما زال يدفع نسبة كبيرة من تخديم الخطة الزراعية لمنتجاته الزراعية من حسابه الخاص، والتي تُعد من أساسيات الصناعة وتُشكل نسبة ٨٤٪ من المواد الأولية للصناعات الزراعية، القطاع الأكثر أهمية برأي طيفور، لجهة الإنتاج والاقتصاد للبلاد.

ولطرفي المعادلة شروط طبيعية لنجاحها، كلما قلّ تصدير المادة الخام ارتفعت التنمية الاقتصادية، كما يقابل تصدير المادة نفسها استيراد لمنتج نهائي يستنزف فاتورة المستوردات بكمية أكبر وأضخم، فيما لتصنيع المادة الخام الدور الأكبر في تخفيف البطالة ورفع نسبة الصادرات والعرض في الأسواق، ليبقى الخطأ الأكبر هو تصدير المادة الزراعية بشكلها الخام.

رافد اقتصادي

لكل مادة زراعية منتج صناعي يقابله إذا ما ترافق بخطط وآليات مناسبة لعملية التصدير خلال موسم إنتاجه، فالقمح يُنتج المعكرونة والبسكويت كما القطن دوره في إنتاج الخيط ، والشوندر السكري لتصنيع السكر وتوفير فاتورة استيراده، وبالتالي تشغيل اليد العاملة وتخفيف الهدر للدعم الحكومي وضمان الفائدة من القيمة المُضافة له برأي الصناعي طيفور، الأمر الذي من الواجب أن يكون شعاراً شاملاً لأي مُنتَج زراعي لدعم الاقتصاد الوطني، والابتعاد عن فكرة عدّ الفائض من المادة وجهة للتصدير وبشكل فوري، لكونها لا تخدم فكرة رفد الخزينة بالقطع الأجنبي الكافي، والعمل ضمن سياسة حفظ المنتج الزراعي بتبريده لاستخدامه بالصناعة أو لعرضه ضمن الأسواق المحلية فيما بعد.

المشكلة اليوم باتت مركّبة، فالعالم بأسره يلجأ للاقتصاد التصديري وهو دليل الحالة الاقتصادية الجيدة، وفق تقديرات الخبير التنموي أكرم عفيف للواقع، كما أن الصين غزت العالم بالتصدير، بينما تتركز مشكلتنا نحن في عقلية صانعي القرار بتطبيق مبدأ إدارة الوفرة بشكل صحيح، فالبصل كان من الممكن تجفيفه، كما هي حال الحمضيات التي بإمكاننا استثمارها بطرق عدّة طبية وغذائية، والتفاح الذي تعرض للخسارة وكان من الأفضل تصديره بمنتجات مختلفة كالعصائر والخل والمربيات، في وقت أدخل البعض الطحين لتحسين الخبز بنسبة ٤٠٪، ليبقى السؤال هنا برأي عفيف.. هل استطعنا إدارة الوفرة بشكل صحيح؟!

من دون إغفال فكرة التسويق، التي لا تزال ضعيفة أيضاً من قبل المعنيين، ممن لجؤوا لأسلوب طمأنة المستهلك بوفرة الإنتاج من دون الاستناد إلى معلومات دقيقة واللجوء لتصديره، ما عكس الضرر بمصلحة المنتج والمستهلك بآنٍ معاً.

الحلقة المفقودة

عدّ أيّ مادة منتجة محلياً مادة إستراتيجية واستخدامها في وقتها أو تحويلها لقيمة مُضافة، هو ما لم يدركه أحد بعد، برأي الصناعي عاطف طيفور، كما لرؤية مكامن الضعف في المنتجات والمصانع الناقصة لتطوير القيمة المضافة وتشميلها ضمن برنامج إحلال المستوردات أو تدعيمها بحوافز مميزة لجذب القطاع الصناعي لها هو ما نحتاجه اليوم، فيما الاستسهال من المعنيين بالدفع للتصدير بدلاً من التصنيع أو التخزين المشكلة الأكبر برأيه، كما بتنا الأحوج للنظر في تحويل الدعم لمخرجات الزراعة بالنسبة للفلاح بدلاً من دعم المادة وتقدير قيمة الدعم ومن ثم إضافته إلى المخرجات، عبر

شرائها بسعر السوق العالمي أو السعر الاسترشادي أو وضع سعر تسويق متوازن يضاف إليه ١٠٪ كسعر تشجيعي، كما كان يتم العمل به وفق خطط سابقة.

ما يميز سورية بصفتها دولة زراعية هو مواردها الطبيعية التي يأتي أهمها المناخ والأرض واتساع ريفها وخبراتها الزراعية ومستلزمات وآليات الإنتاج رغم بساطتها، لتأتي في قائمة صادراتها المنتجات الزراعية (خضار – فواكه) المرغوبة جداً في السعودية ودول الخليج العربي، وفق تأكيدات الخبير الاقتصادي عابد فضلية، لكونها (بلدية) كما يُقال وذات نكهة مُحببة بالمقارنة بشبيهاتها من إنتاج الدول الأخرى.

إلّا أن هذه المنتجات تُصدّر خاماً وطازجة وهو ما يزيد الإقبال عليها في الخارج، وفي حال معالجتها وتصنيعها بتجفيف الفواكه أو عصرها أو تصنيع بعضها مثل رب البندورة والمخللات لبعض أنواع الخضار لن يكون المنتج المُصنع مرغوباً كالطازج، وستختلف المزايا التي تم ذكرها سابقاً، كما ستصبح أقل حظاً بالمنافسة بشكل أقوى، وبالمحصلة المنتج السوري لن يكون منافساً إذا تم تصنيعه، والكلام ينطبق على معظم الأنواع عدا بعض أنواع المربيات والفاكهة المجففة.

وهنا يمكننا القول إنّ الحل يكمن، وفق رؤية الدكتور عابد فضلية، في الحفاظ على جودة عالية للمنتجات التصديرية ومحاولة التحوّل للتسميد الطبيعي العضوي والاهتمام بالتغليف والتعبئة والالتزام بمواعيد التوريد، إضافة لبذل ما يلزم لزيادة الكميات المُصدرة، وبالتالي تخفيض تكاليف الشحن.

استثمار الصادرات

تنحصر قابلية تصدير المنتج للخارج ضمن قاعدة العرض والطلب، وهو ما تعمل عليه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وفق خطتها القائمة بشكل رئيس على التركيز والوصول للأسواق الخارجية بدعم الصادرات التي تحمل قيماً مالية مرتفعة، وفق تصريح مديرة السياسات الاقتصادية في الوزارة غالية عبيد، التي أكدت في حديثها لـ«تشرين» أن الهدف من هذه السياسات هو التخفيف ما أمكن من عجز الميزان التجاري وتحقيق موارد أعلى من القطع الأجنبي.

تقديم الحوافز لبعض المنتجات المحددة التي تمتلك سورية فائضاً منها هو ضمن خطة الوزارة، يضاف لذلك دعم أجور الشحن للصناعات المُعدة للتصدير ومنها الصناعات الزراعية الفائضة، وفق عبيد، فيما لتعزيز وصول المنتج للخارج ضمن مشاركات خاصة في المعارض الداخلية والخارجية واستثمار ملفات التعاون الدولي لمصلحة تسليط الضوء على المُنتَج السوري وما يتمتع به من ميزات نسبية، الدور الأكبر في تدعيمه أيضاً.

ولتنشيط العملية الاستثمارية ولاسيّما الإنتاج الزراعي الدور الأكبر في خطة الوزارة لارتباطه بموضوع الأمن الغذائي، وذلك بالاستناد إلى منهجية الميزات والحوافز التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ لمشاريع الإنتاج والتصنيع الزراعي، حيث تم منح تخفيض ضريبي لهذه المشروعات بنسبة ١٠٠٪ بشكل دائم لمشروعات الإنتاج الزراعي والحيواني و٧٥٪ لمدة ١٠ سنوات للمشروعات الصناعية التي تصدر ٥٠٪ فأكثر من طاقتها الإنتاجية و٥٠٪ لمدة ١٠ سنوات لمشروعات التصنيع الزراعي والحيواني ولمنشآت فرز وتوضيب المنتجات الزراعية، إضافة إلى العديد من الحوافز الجمركية وغير الجمركية.

ميزات تصديرية

كما تشمل الحوافز والمزايا ما يقدمه برنامج إحلال بدائل المستوردات حسب تصريح عبيد لـ«تشرين»، حيث تم تشميل أكثر من ٧١ مادة وقطاعاً ومن ضمن المواد والقطاعات التي تم تشميلها وترتبط بالتصنيع الزراعي (الذرة الصفراء العلفية، بذور الصويا، السمسم، البذور الزراعية، الجرارات الزراعية، المبيدات واللقاحات البيطرية، مستلزمات الري الحديث).

ويتكامل مشروع إحلال بدائل المستوردات مع برنامج دعم أسعار الفائدة بتخفيض أعباء وتكاليف الحصول على التمويل، حيث تتحمل الدولة نسبة ٧٪ من سعر الفائدة المحدد على القروض، حيث بلغ عدد البرامج الفرعية المُستهدفة ٣٨ برنامجاً، ومن ضمن المواد والقطاعات التي تم تشميلها وترتبط بالتصنيع الزراعي (إقامة وتشغيل معامل لإنتاج مستلزمات الري الحديث – ترميم وإعادة تشغيل المعامل المتضررة لصناعة الأسمدة– إنشاء مشروعات لإنتاج عصائر/مكثفات طبيعية من عصير الحمضيات والفواكه المنتجة محلياً والتي لا تستخدم مكثفات مستوردة في منتجاتها– إقامة محطات إكثار بذار الخضراوات وإقامة مخابر إكثار بذار الفطر الزراعي).

طيفور: دعم المخرجات الزراعية بدلاً من المدخلات

عفيف: المشكلة اليوم في اللجوء لإدارة القلّة لا الوفرة

السكن الاقتصادي خيار إستراتيجي لكسر عقدة امتلاك مسكن في سوق لاترحم

القـــوانين سمحت وسهـــلت وبقي التنفيـــذ؟

■ تشرين – منال الشرع

أمسى امتلاك بيت في المدينة حلما صعب المنال لا يمكن للجميع تحمل تكلفته أو (الدفع بالكاش) ليأتي مفهوم السكن الاجتماعي الاقتصادي في صدور القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣ مؤخرا بارقة أمل يحمل في طياته تنفيذ مشروعات استثمارية في عملية البناء والتنمية العمرانية.

يجذب رأس المال

يرى أصحاب المكاتب العقارية أن لشركات التطوير العقاري وأصحاب الاستثمارات مخرجات فعلية مهمة فيما يتعلق بعمليات البناء والإسكان والتطوير العقاري، خاصة بعد صدور القانون رقم ٢ الأخير وهدفه تعزيز البيئة الاستثمارية التنافسية لجذب رؤوس الأموال، للمساهمة في عملية البناء والتنمية العمرانية وتوسيع قاعدة الإنتاج وتنويعه.

ضرب من الخيال

الارتفاع الكبير في أسعار العقارات أصبح ضرباً من الخيال حتى الضواحي نالت نصيبها من الأسعار التي لا يقوى عليها ذوو الدخل المحدود لاقتناء منزل ولو بمساحة صغيرة، ويكون الحل الأنسب ممن يرغبون بمثل هذا النوع من المسكن وهناك كثر ممن يحلمون بتنفيذ تلك المشروعات في ظل الظروف الاقتصادية الحالية الصعبة، حيث أرخى ارتفاع الأسعار بظلاله على عمليات الاستثمار، إذ يتردد بعض المستثمرين بإنشاء مشروعات جديدة بانتظار حصول نوع من الاستقرار في سوق مواد البناء، فكله مرهون بسعر صرف الليرة، وتأسيس المشروعات الاستثمارية لأغراض التطوير العقاري أو لأغراض التنمية العمرانية، يساهم بتوفير مقومات النمو الشامل والمتوازن للمناطق المختلفة وبما ينسجم مع الأولويات التنموية.

أقل تكلفة

وأكد أصحاب مكاتب عقارية أن أسعار السكن الاجتماعي وكل أنواع السكن دائماً أرخص من أسعار السوق باعتبار أن التخمين يتم بناء على أسعار التكلفة وهذه ميزة جيدة، وهناك أريحية للمواطن بتسديد الأقساط رغم طول فترة تسليم الشقق التي تستغرق عشرات السنوات كحد أدنى ومثال ذلك السكن الشبابي.

ملاذ مفقود

في حين يرى مواطنون أن السكن الاجتماعي والاقتصادي هو خلاص وملاذ في السعي نحو امتلاك منزل طالما حلموا به إذا نفذ على أرض الواقع فعلاً بحيث يضمن لهم ولأولادهم استقراراً سكنياً ونفسياً واجتماعياً، كما أننا بحاجة للاستثمار في السكن الاجتماعي وإعادة تأهيل مناطق السكن العشوائي وبحاجة ماسة أيضاً لتشجيع كل استثمار يساعد على النهوض بعجلة الإسكان.

لكن يبقى السؤال: أين أمسى مفهوم السكن الاقتصادي والاجتماعي (الشقق الصغيرة) في قانون الاستثمار الجديد؟ وهل سيتم إلزام المطورين العقاريين؟.

توحيد مرجعية

وللإضاءة على هذا التساؤل بيّن مدين دياب مدير عام هيئة الاستثمار السورية لـ«تشرين» أن صدور القانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣ جاء لتوحيد مرجعية الاستثمار في الجمهورية العربية السورية ووضع مشروعات التطوير والاستثمار العقاري تحت مظلة قانون واحد هو قانون الاستثمار.

ومن ضمن تصنيفات مشروعات التطوير والاستثمار العقاري الواردة في القانون رقم ٢ المشروعات ذات الأبعاد الاجتماعية التي يندرج ضمنها مفهوم السكن الاقتصادي والاجتماعي.

هيئة الاستثمار تشجع المطورين العقاريين.. وأصحاب المكاتب يعلّقون آمالهم على مخرجات قانون الاستثمار الأخير.. والمـــواطن ينتظر...!

مزايا تشجيعية

ونوه دياب إلى أنه تم العمل بالقانون رقم ٢ على منح المشروعات ذات الأبعاد الاجتماعية إعفاءات جمركية من أجل تشجيع المطورين العقاريين على تنفيذ هذا النوع من المشروعات وتعمل الهيئة على وضع أسس لهذه المشروعات وفق التوجهات الحكومية بتعزيز مفهوم السكن الاقتصادي والاجتماعي وبما يساهم في تأمين السكن لذوي الدخل المحدود، وتكون هذه الأسس حافزاً إضافياً للمطورين العقاريين للمباشرة بهذا النوع من المشروعات الذي يعول عليها كثيراً في معالجة مشكلة السكن من خلال تنفيذ مساكن بمساحات صغيرة وبشروط وأقساط ميسرة.

غير مسبوقة

من جهته يرى الباحث الاقتصادي عمار يوسف أننا أبعد ما نكون عن السكن الاقتصادي والاجتماعي وأكبر مثال على ذلك الأسعار غير المسبوقة التي تفرضها المؤسسة العامة للإسكان حالياً على المكتتبين في السكن الشبابي رغم التوجه بالتسليم خلال عشر سنوات.

فات القطار

وبالنسبة لاستفادة المطور العقاري من مزايا قانون الاستثمار الجديد في إيجاد سكن اقتصادي، بيّن يوسف أنه كان قد صدر القانون ١٥ في ٢٠٠٨ وكان الهدف منه تأسيس شركات التطوير العقاري لكن لم يطبق أي قرار من قرارات القانون إلى اليوم بمعنى (فات القطار) ولم يحدث أي جديد سوى نقل صلاحيات من الهيئة العامة للتطوير العقاري إلى هيئة الاستثمار، موضحاً أن الغاية منه توفير مساكن للمواطنين، إلا أن واقع الحال يؤكد توجه بعض المواطنين إلى مناطق العشوائيات باعتبارها أرخص سعراً، وبالتالي وصلنا لمرحلة توغل من التجار وكذلك الضرائب المفروضة، ومن المستحيل أن يؤمن المواطن بأي شكل من الأشكال مسكناً بهذه الحالة حتى لو بعد ألف سنة ضمن هذا الدخل المحدود.

١٠٠ مليون للمتر

ولدى السؤال لماذا لا يتم التوجه إلى السكن الاقتصادي مادام هناك توجه من المطورين العقاريين نحو تشييد أبنية مرتفعة التكاليف وتحقق لهم عوائد، أوضح الخبير الاقتصادي أنه يتم التوجه فقط نحو الأبنية الشاقولية حالياً المؤلفة من ١٢ و ١٤ طابقاً ضمن رؤية سكنية معينة، وشركات التطوير العقاري ستقوم ببناء مدن على سبيل المثال (ماروتا سيتي) التي لا يمكن للمواطن القدرة على شراء مسكن فيها، إذ يصل سعر المتر فيها إلى ١٠٠ مليون وما فوق أحياناً، وبالتالي توجد حالة يأس مطلق، لذلك لن يتمكن المواطن من شراء مسكن وذلك لإجراءات كثيرة منها عدم وضع الرخص والمخططات وعدم الإعلان عن الأراضي المخصصة للاستثمار العقاري، إضافة إلى أن عدداً كبيراً من الأراضي مستملكة ولم يجر أي مشروع عليها مخصص للإسكان.

كُرِّم على خشبة مسرح.. «البولشوي» المايسترو «ميساك باغبودريان» :
أقدّم الجائزة لشركائي الحقيقيين الموجودين على المسرح

■ حوار: ميسون شباني

ليس جديدا الحضور السوري في المحافل الدولية والتفرد.. وهذه المرة جاء عبر الموسيقا الكلاسيكية من خلال تكريم الموسيقار ميساك باغبودريان قائد الفرقة السيمفونية الوطنية بجائزة أفضل مؤدٍ كلاسيكي من دولة مشاركة في العاصمة الروسية موسكو.. تم ذلك في حفل في مهرجان (برافو) الدولي للموسيقا الكلاسيكية.. عن هذه الجائزة وظروفها التقت (تشرين) المايسترو ميساك باغبورديان، وكان لنا هذا الحوار:

أفضل مؤدّ كلاسيكيّ

عن الجائزة التي حصل عليها وطبيعة الاشتراك في المهرجان يقول المايسترو باغبودريان: هذا التكريم جاء نتيجة عملي كموسيقي كلاسيكي ومساهماتي في نشر الموسيقا الكلاسيكية في سورية، إذ تمّ ترشيحي من قبل وزارة الثقافة مشكورة، وهذه النسخة الخامسة من جوائز مهرجان «برافو» الدولية، وتمّ فيه تكريم أشخاص في مجال الموسيقا الكلاسيكية ،إضافة إلى راقصي ومدربي الباليه والمؤدين المنفردين وقادة الأوركسترا والمؤلفين الموسيقيين.. وكان هناك حضور فني كبير ووجود قوي لموسيقيين من فنزويلا وصربيا والدونيتسك وروسيا وغيرها.

لحظة تاريخيّة

ويضيف باغبودريان: إن الوجود على مسرح البولشوي أحد أهم المعالم الموسيقية في العالم، هو أمل وفخر لأي موسيقي.. ويستكمل: لطالما كان مسرح البولشوي حلماً بالنسبة لي، وكنت أفكر بهذا المكان، وخلال التكريم مرّ شريط العمر بكل التحديات والصعوبات التي خضتها كي أصل إلى هذه اللحظة التي يظنها المرء كأنه في بلاد العجائب، والأمر الذي أعتز به أكثر كان وجود قائد أوركسترا من روسيا، إذ كنت أتابع حفلاته في فلورنسا عندما كنت طالباً، وأتابع الفيديوهات الخاصة بأعماله الموسيقية التي قادها، وأعتقد أن وجودي في المسرح مع هذا الشخص خلال التكريم لحظة يتوقف فيها المرء عن الكلا، وصعب جداً أن يجد الكلمات المناسبة للحديث عنها، وشعور جميل أن كل الصعوبات التي عشتها في حياتي تمت مكافأتي عليها بجائزة كهذه، وهذه لحظات يستحق أن يعمل المرء أي شيء من أجلها، ويضحي بكل شيء للوصول إليها.

الاطلاع على الثقافات الموسيقيّة

وعن لجان التحكيم وكيف تتم الترشيحات يجيب باغبودريان بأن هناك إدارة للمهرجان تمّ من خلالهم اعتماد أشخاص معينين كلجان تحكيم، وكانوا موجودين خلف الكواليس وهم المسؤولون عن موضوع الترشيحات وفلترتها للوصول إلى النتيجة النهائية خاصة أن هذا النوع من المهرجانات يُتيح فرصة الاطلاع على الثقافات الموسيقية بين الدول، وهي تقام أساساً لتكون مسرح تبادل للخبرات الموسيقية والنتاج الموسيقي الذي يقدمه كل بلد وكل مؤسسة وكل فرد، وتالياً هذا الوجود هو فرصة للتعرف على ثقافة الآخر وكيفية اشتغالهم على الموسيقا والمستويات التي وصلوا إليها، ما يخلق حافزاً لتطّوير ما لدينا عبر أفكار جديدة، لأن الموسيقا تتطور بالاحتكاك والممارسة والشراكة، وفي جائزة «برافو» كنا نشاهد أوركسترا البولشوي تعزف والموسيقيين المنفردين يعزفون من كل دول العالم، ومعروفٌ مستوى المنفردين الروس عبر المستوى الدولي بأنهم محترفون وأكاديميون، وهناك موسيقيون من كل البلدان، وهو ما يُشكل رؤية عن كل ما يقوم به كل بلد تجاه الموسيقا، وفرصة للاطلاع على الواقع الموسيقي لبلدان المشاركين،خاصة أننا كنا معزولين منذ أكثر من عشر سنوات.. صحيح أن الإنترنت وسيلة جيدة، ولكنها غير كافية، والحضور المباشر للحفلات ومشاهدة الموسيقيّ والاستماع له وماذا يفعل يجعلنا نشعر بالاختلاف كموسيقيين حتى بالنسبة للجمهور، علماً أننا خلال فترة الحرب لم ننقطع عن أي مهرجان، وكنا دائماً موجودين، والناس يستغربون وجود موسيقيين سوريين على المسرح يقدمون في كل مرة أعمالاً موسيقية متنوعة، وهذه تفاصيل صغيرة، ولكنها مهمة بالنسبة لنا ومهمة للبلد ولوجودنا في المسرح العالمي، صحيح أنهم يحاولون عزلنا ومحاصرتنا، لكن الموسيقا أسهل طريقة لكسر الحصار والخروج منه لكونها لا تحتاج إلى ترجمة، وهي لغة العالم.

بصمة سورية

أود أن أنوه بشيء مهم، فعندما كانت حفلة البولشوي قدّم العازف الموسيقي كنان أدناوي معزوفة على العود بمرافقة الأوركسترا شكّل مفاجأة فنية لكل الموجودين وحدث تفاعل كبير، وهذه المقطوعة التي قدمها غيرمعروفة لديهم، وأذهلتهم مشاهدة آلة شرقية تعزف مع الأوركسترا إضافة إلى الكثير من التفاصيل التي جذبت الجمهور. وكان واضحاً من ردة الفعل، وهذه المشاركة هي من أهم التفاصيل، وأقصد عبر المقطوعات العالمية، وتالياً سيُحكى عن سورية وعن آلة العود وعن الموسيقيين السوريين، وبات لديهم فضول واضح تجاه الحركة الموسيقية في سورية لمعرفة ماذا نفعل.

الجائزةُ لشركائي الحقيقيين

وتحدث باغبودريان عن الصعوبات التي يعيشها الموسيقيون قائلاً: أنا من الجيل الأكاديمي الأول في سورية، الخريج من المعهد العالي للموسيقا، وتدّرجت فيه دراسياً وكان السؤال الأهم لأي شخص تخرج في المعهد هو ما فرصه لعمل يعطيه حياة كريمة، وكان أول حاجز نكسره، هو نظرة المجتمع لنا كموسيقيين، بإثبات أننا نستطيع أن نكون موسيقيين ومحترفين أكاديميين ونعيش عيشة كريمة من عملنا ،لأن عقلية الناس تنظر إلى الموسيقا كهواية أو كشيء إضافي للشيء الأساسي الذي نقوم به في حياتنا، وكمسيرة مع الفرقة السيمفونية استطعنا إثبات هذه النظرية وكسر العرف المتداول عن النظرة للموسيقا، فليس سهلاً أن تكون لديك فرقة سيمفونية تقدم حفلات في ظل الحرب وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها ، فالأمر يحتاج إلى تهيئة كوادر وتدريبهم وتأمين آلات وإكسسوارات ومكان يتدربون فيه وجمهور يتابع هذا المزاج، وهذه عملية معقدة جداً، وأنا أكرر أنني أشارك هذه الجائزة كمؤدٍ موسيقي مع شركائي الحقيقيين الموجودين على المسرح، لأني أعرف كمية الضغوطات المعيشة لكي يأتوا إلى البروفات ويتدربوا ونرقى إلى صيغة لإخراج عمل فني بأرقى شكلٍ موسيقي.

> الوجود على مسرح البولشوي أحد أهم المعالم الموسيقية في العالم

«تشرين» يستضيف «الوثبة» في لقاء مؤجّل من الدوري الممتاز

■ تشرين- إبراهيم النمر

يستضيف اليوم ملعب الباسل في اللاذقية في الرابعة عصراً اللقاء المؤجل من المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم لفئة الرجال.

تشرين يؤدي جيداً في الفترة الحالية، فقد دخل أجواء الدوري متأخراً على الرغم من أنه بطل الدوري للمواسم الثلاثة السابقة، وبات بعيداً اليوم عن ذلك وترك الفرصة متاحة للفتوة وأهلي حلب ومن ثم جبلة، فالفتوة والأهلي هما الأوفر حظاً في التتويج.

لم يستطع تشرين الوصول إلى المربع الذهبي إلا في الجولة الماضية بعد فوزه على المجد المتعثر بهدف مؤيد الخولي، واليوم يسعى كادره الفني والتدريبي إلى الوصول لأفضل من ذلك وهو المركز الثالث ليس أكثر مع اقتراب الدوري من نهايته في آخر جولتين منه.

والوثبة الخامس بـ٢٨ نقطة بقيادة حسان إبراهيم يسعى لكسب الرهان والفوز بالنقاط الثلاث كاملة للتخلص من عقدة تشرين، علماً بأن لقاء الذهاب سيطرت عليه نتيجة التعادل الإيجابي بهدف لمثله، إذ سجل للوثبة جابر خطاب وأدرك التعادل لتشرين محمد مالطة.

الوثبة تعثر في جولات الدوري الأخيرة، ترافق ذلك مع تغيير في جسم الكادر الفني الذي ترأسه فراس معسعس، وما أصابه في الموسم الماضي أصابه هذا الموسم من حيث عدم قدرته على الحفاظ على الصدارة في آخر مراحل الدوري على الرغم من الاستقرار الإداري والفني إضافة إلى الدعم المالي والأهم القاعدة الجماهيرية التي يمتلكها النادي والتي تشجعه في الخسارة قبل الفوز، فهل يستطيع الخروج من حالة التعادلات من بوابة تشرين؟ أم إنه سيستمر في إهدار النقاط؟ سؤال سنعرف نتيجته اليوم بعد نهاية اللقاء الذي سيقام من دون جمهور حسب قرارات اتحاد كرة القدم ومن خلفه لجنة الانضباط والسلامة.

«الشعلة» يواجه «الجيش» في «بلي أوف» يد الرجال

■ تشرين- هيثم العلي

يواجه اليوم في الساعة السابعة مساء فريق الشعلة في كرة اليد نظيره فريق الجيش في «البلي أوف» الذي تستضيفه محافظة حماة في صالة ناصح علواني بمشاركة ٣ أندية فقط هي الشعلة والجيش والطليعة بعد انسحاب اليقظة.

الشعلة في أول ظهور لعب وأمتع الحضور في أول ظهور له أمام صاحب الأرض والجمهور وحامل اللقب فريق الطليعة، فالشعلة كان نداً قوياً لمستضيفه في معظم أوقات اللقاء الذي لم يحسم إلا في لحظاته الأخيرة وبواقع ٢٤ مقابل ٢٢ هدفاً.

الشعلة خضع لفترة تحضير مقبولة ليس أكثر، حسب الظروف التي يمر

فيها، لكن أن ينافس حامل اللقب فهذا يعد إنجازاً، وهو الذي لديه كوكبة نجوم كرة اليد السورية، ويسعى لإضافة لقب الكأس إلى خزائنه.

جهاد المصري رئيس فرع الاتحاد الرياضي العام في درعا كان على رأس بعثة الفريق إلى حماة يرافقه محمود بجبوج الإداري العام وعدنان الجبهان إداري الفريق والمدير الفني أيهم مسالمة و١٦ لاعباً.

«اليوفي» يخسر ١١ نقطة ويبتعد عن المشاركات الأوروبيّة

■ تشرين- إبراهيم النمر

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم خصم عشر نقاط من رصيد يوفنتوس في الموسم الحالي في قرار جديد من محكمة إيطالية تحقق في صفقات انتقال لاعبين.

وبعد الخسارة برباعية لهدف أمام مضيفه إمبولي أمس الإثنين تراجع يوفنتوس من المركز الثاني إلى السابع في دوري الدرجة الأولى الإيطالي برصيد ٥٩ نقطة، وتتبقى له مباراتان هذا الموسم.

ويبتعد اليوفي حالياً عن المراكز المؤهلة للمسابقات الأوروبية المربحة الموسم المقبل.

وقال يوفنتوس على تويتر إن «السلطات أبلغته بقرار المحكمة ويحتفظ بحقه في التقدم باستئناف جديد أمام أعلى هيئة رياضية في إيطاليا».

وكانت السلطات قد خصمت ١٥ نقطة من رصيد يوفنتوس في كانون الثاني الماضي في قضية انتقال اللاعبين، لكن أعلى هيئة رياضية في إيطاليا أمرت سلطات كرة القدم بإعادة النظر في القضية.

وفي الجلسة التي سبقت الحكم الأخير، قال مصدران على صلة وثيقة بالأمر إن المدعي العام لكرة القدم في إيطاليا طلب خصم ١١ نقطة من رصيد يوفنتوس.

يواجه يوفنتوس الذي تملكه شركة قابضة تابعة لعائلة أنيلي المزيد من العقوبات الرياضية المحتملة بما في ذلك المزيد من خصم النقاط. في قضية منفصلة يحقق الاتحاد الإيطالي في مخالفات مزعومة في مدفوعات النادي للاعبين وكذلك في تعاملات مع وكلاء لاعبين وأندية أخرى. أمر الاتحاد الإيطالي الأسبوع الماضي بإجراء محاكمة رياضية جديدة ضد يوفنتوس. لم يتضح بعد ما إذا كانت أي عقوبات محتملة قد يجري تطبيقها في إطار هذه المحاكمة الرياضية الجديدة ستؤثر في الموسم الحالي أو الموسم المقبل.

وينفي يوفنتوس ارتكاب أي مخالفات، وقال إن حساباته تتماشى مع اللوائح.

الذهب لنادي «الساحل» في «الكيك بوكسينغ» و«المواي تاي» عربياً

■ تشرين- وداد محفوض

أقيمت في لبنان_جونيه بطولة كأس العرب المفتوحة للأندية بمشاركة عربية تشمل سورية والجزائر وفلسطين والعراق ولبنان وأجنبية قبرص، إذ شارك نادي الساحل بلاعبيه في لعبة الكيك بوكسينغ والمواي تاي.

مدرب المنتخب علي المصري قال لـ(تشرين): إن اللاعبين قاموا بالتدريب في معسكر مكثف، يومياً صباحاً ومساءً. وبالتدريب مدة يومين مع منتخب سورية في دمشق قبل الذهاب للبطولة، فسافروا للمشاركة في البطولة بحماسة وثقة بالفوز المؤكد.

وأشار المصري إلى أن المنافسة كانت قوية وكبيرة بين اللاعبين، فكان فريق سورية هو الأقوى، فحصد فريق نادي الساحل للكيك بوكسينغ والمواي تاي خمس ميداليات ذهبية، وأحرز اللاعب البطل محمود المصري ثلاث ميداليات ذهبية لثلاثة أنواع تشمل ذهبية المواي تاي، ذهبية كيك بوكسينغ لوك كيك، وذهبية كيك بوكسينغ لايت.

كما أحرزت اللاعبة البطلة راشيل بوفرود ميداليتين ذهبيتين في كل من المواي تاي و الكيك بوكسينغ لوك كيك.

ونوه المدرب علي المصري بأن الفريق المشارك لم يتلقَّ أي دعم مادي من النادي، و حتى نفقات السفر للمشاركة في البطولة تكفل بها المشاركون، متمنياً وجود دعم أكبر خاصة على الصعيد المادي لفريق الكيك بوكسينغ لتحقيق نتائج أفضل في القادم من الأيام.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩١٢

8

الثلاثاء ٣ ذي القعدة ١٤٤٤هـ - ٢٣ أيار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

النقّاش محمد بسام العمري يمتهن النقش على النحاس منذ أربعين عاماً.. مهنة ميزتها الإبداع: نطوّع النحاس بلوحات مزخرفة هندسية أو نباتية، تأخذ وقتاً وجهداً كبيرين يرافقهما الصبر والمهارة والإتقان وإن قلّ مردودها المادي في هذه الأيام نظراً للظروف الاقتصادية وضعف القدرة الشرائية، لكنها حمتنا من العوز، وحفظنا المهنة تراثاً منقولاً بأمانة من جيل إلى جيل.

■ طارق الحسنية

«روح الشرق» في المسابقة الرسميّة لمهرجان النور السينمائي الدولي

■ تشرين- ميسون شباني

يشارك الفيلم السوري الوثائقي القصير «روح الشرق» سيناريو وإخراج السينمائي السوري المهند كلثوم ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان النور السينمائي الدولي بدورته الخامسة ، والتي تنطلق في ٢٢ – ٢٧ أيار ٢٠٢٣ في ولاية الدار البيضاء في المملكة المغربية .

وحسب مديرة المهرجان حنان سككني فإن الدورة الخامسة من تنظيم جمعية معالم النور للثقافات والفنون وبدعم المركز الوطني للسينما ستشهد تكريم عدة شخصيات فنية سينمائية، وسيتنافس على جوائز المهرجان ١٠ أفلام روائية ووثائقية قصيرة من عدة دول.

وفيلم (روح الشرق) هو توثيق لأوجه من التراث السوري كالممارسات والطقوس و الاحتفالات التي تنتقل من جيل لآخر، وهو بمنزلة وثيقة سينمائية للتراث اللامادي

الحي الذي يختلف أساساً في جوانبه الروحية المحركة للأفكار التي تتداولها الأجيال والتي وصلت إلينا، كما يسعى الفيلم لحصر عناصر التراث والحفاظ عليها كجزء من المكون الانتمائي لهوية تميزنا، وتميز تنوعنا الثقافي السوري.

وأكد المخرج كلثوم أن الفيلم وثيقة بصرية حية عن الإبداع السوري وتميزه

في مختلف المجالات وخاصة عبر التراث اللامادي لمدينة امتد تاريخها أكثر من عشرة آلاف عام، ويضيف كلثوم: حاولت عبر ست عشرة دقيقة، وهي مدة الفيلم أن أروي على لسان الحكواتي وشريط صندوق الفرجة حكاية آلاف السنوات من الإبداع والعطاء، إذ ينتهي الفيلم والحكاية مستمرة بمعنى أن الإبداع السوري لم ولن يتوقف.

آفاق

بناءً على بناء

■ نهلة سوسو

هل ينجح التداخل المعماري في إقامة طابق فوق طابق إذا تفاوتت الأزمنة والمواد والرؤية الهندسية الجمالية؟ أحسب أن لا، لأن البناء يمزج بروح عبر الزمان، يصعب إنتاجها بأدقّ الأصابع براعة وحذقاً! أسيرة لهذه التداعيات كنت أفتح الصفحة الأولى من قصة لكاتب معاصر يزورغرفة «راسكولينكوف» قاتل المرابية العجوز في رواية«الجريمة والعقاب» الأكثر شهرة في الأدب الإنساني! ومن يجرؤ على اقتحام تلك الصومعة المنيعة التي شغلت النقاد والدارسين وكتاب السيناريو؟ كنت أسأل نفسي وأنا على العتبة الأولى التي تخطاها «نديم غورسيل» في المبنى العتيق ليلتقي الشخصية التي رافقته في سجنه، بحذر، لكنه كان قد أسرني بحكايته الشخصية والعزلة التي طلبها بعد عودته من «المنفى» إذ لم أستطع استيضاحه: أكان في السجن أم المنفى؟ لأنه ترك وراءه إلحاح أمه على خروجه من الغرفة الخلفية المعزولة في استانبول ودعوتها للأصدقاء كي يكونوا بجواره، كما قطع آلاف الكيلومترات ليتحسس السرير الذي نام عليه «راسكولينكوف» في غرفة اصفرّت أوراق جدرانها، تحت سقف وطيء يشبه الزنزانة، وهنا تتزامن كلُّ الأحداث مع المشاعر التي تنتجها: «راسكولينكوف» في سيبيريا مع عتاة المجرمين، و«نديم» مع الموقوفين الهمجيين في سلوكهم، المزيد من المعاناة في توصيف «الجريمة» بعد أن باحت في عمق أطيافها بشخصية «نابليون بونابرت» القاتل المتسلسل الذي هزم أمام ثلوج روسيا العاتية، لكنه تزين بعشرات الأوسمة الثمينة ومُجّد كأبرز أبطال التاريخ، هنا كان الحفرُ الأدبي يتواصل وتغيب منه شخصية المرابية العجوز التي أدين بقتلها الطالب الشاب، وتمتلئ الغرفة الضيقة بأنفاس ثقيلة تتجمّع فيها الأزمنة المتباعدة التي يذكّر بها الكاتب حين يستعيد اسم مدينة «بطرسبورغ» بينما هو حجز في فندق مريح في «لينينغراد»، ويستعيد مع التسمية شواطئ نهر «نييفا» ببيوتها البائسة التي كانت تعج بمومسات مصدورات وسكارى متعبين وعجائز ينشرن الغسيل في المداخل المعتمة وطلبة يبحثون عن غرف للإيجار، ولا يستفيق من زيارته الطويلة، بعد أن أغلق مزلاج الباب واستفاض في الحديث مع صاحب الغرفة ليشفي من قروحه النفسية، إلا حين يتذكر أنه في زيارة متحف ، أما الغرفة فقد بُنيت كما وصفها كاتب الرواية «ديستويفسكي»!

حين يأتي روائيٌّ إلى رواية لم يكتبها ليعيد كتابتها، هو إتيان يختلف جداً عن تداخل الناقد في أي رواية! الروائي هنا «يمرض» من التأثر، لذلك يحاول الاستشفاء، وقد يستعصي الاستشفاء بمجرد التأثر والصمت والتأمُّل، لأن الأعراض تكون حادة ولا تزول إلا بالنزول في ذلك العالم الحار للعمل الأدبي العظيم!

مررت بهذه التجربة الفريدة مرتين: مع «الجريمة والعقاب» ومع «محي الدين بن عربي» حين التقاه الشاعر «عصام محفوظ» ولكل تجربة نكهة مشبعة بالمتعة في عالم لا يمكن أن تنتهي فيه المسرات المتفرّدة!

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣